

لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي
المتوفى سنة ٢٤٥ هـ

تحقيق
محمد خير رمضان يوسف

دار ابن حزم

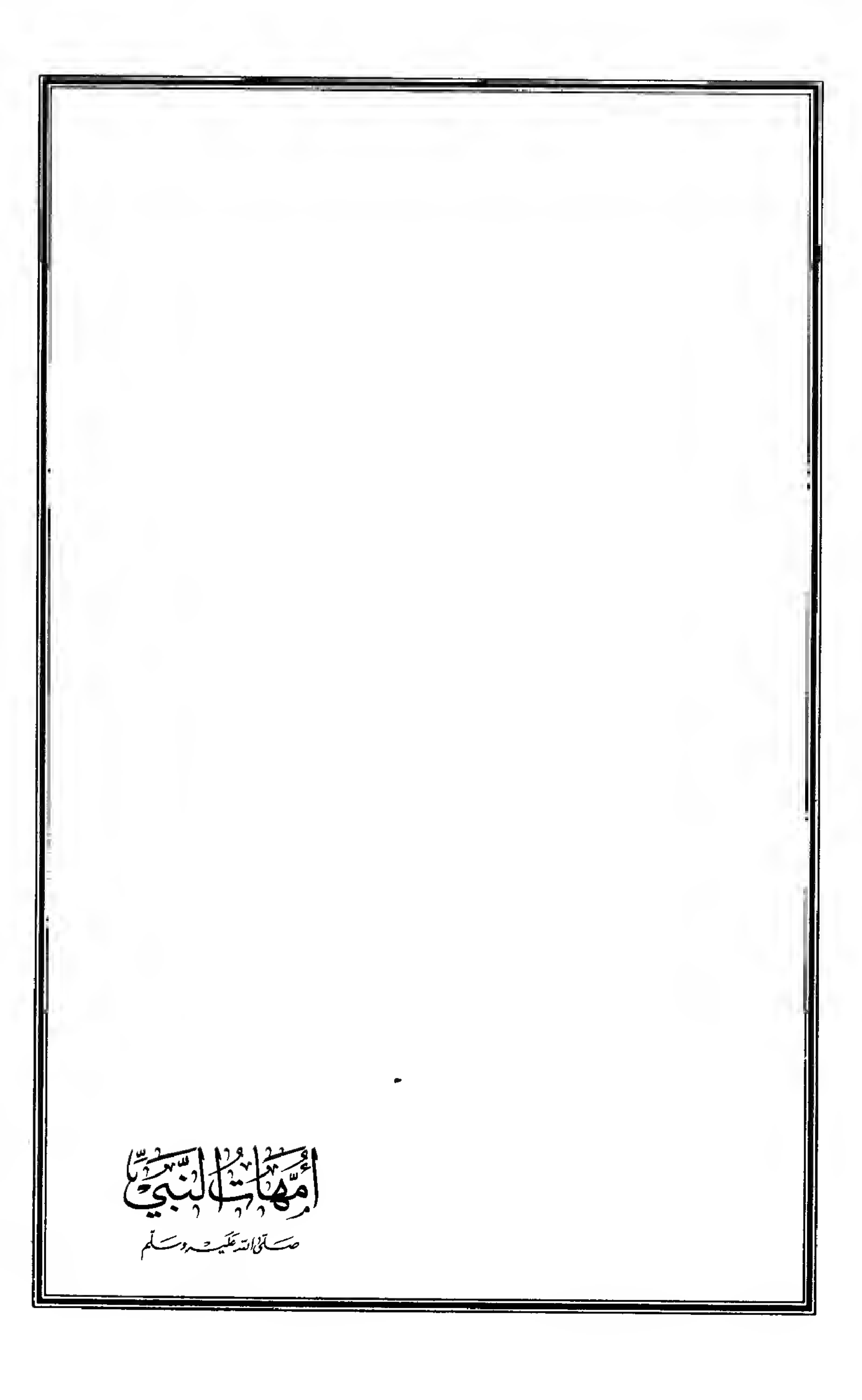
الطَبعَة الأولى

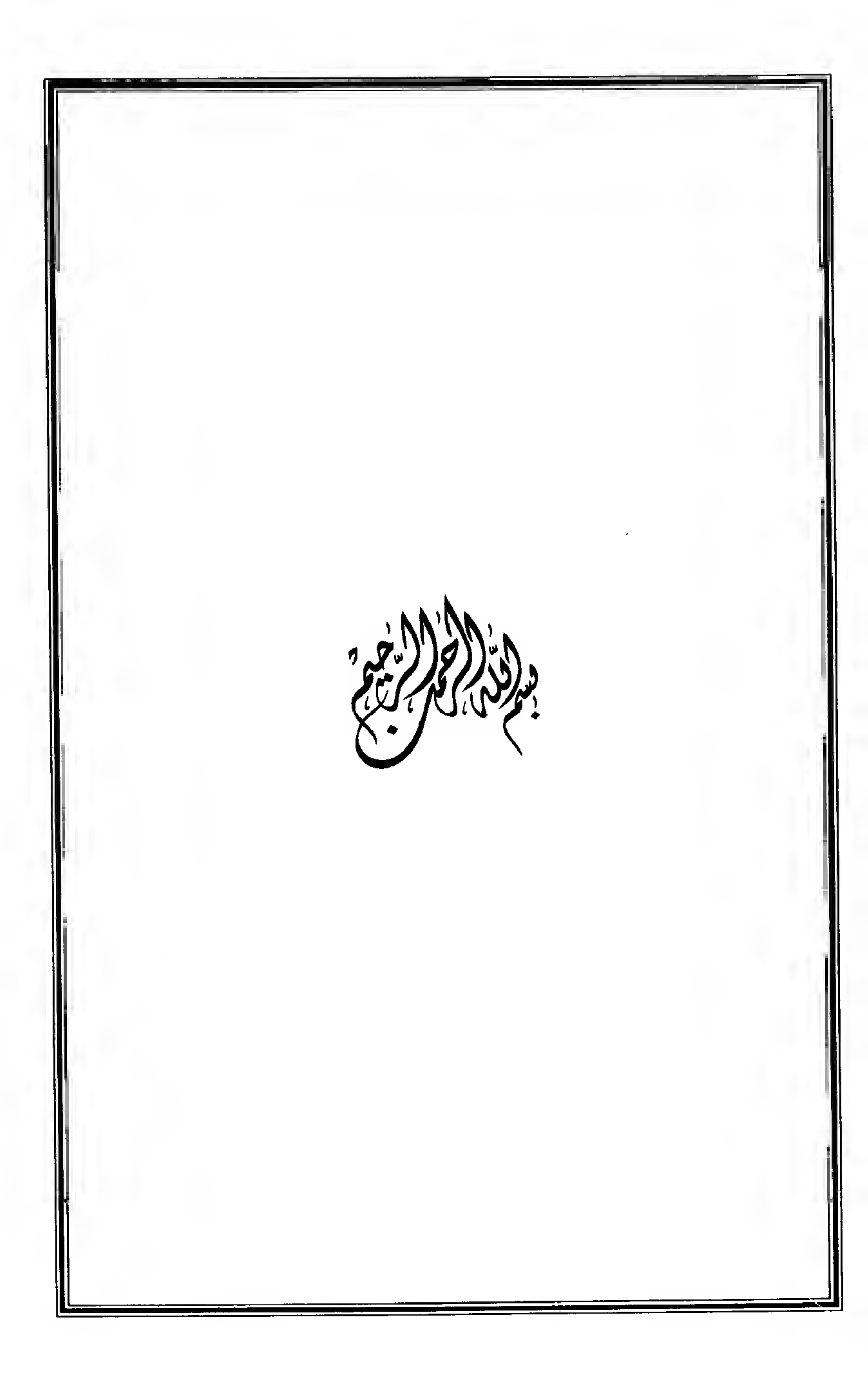
١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٨٣١٣٣١


أمهات النبي
صلى الله عليه وسلم


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وأصحابه وأتباعه ومن والاه، وبعد:

فهذا أحد الكتب النادرة، للمؤرِّخ النسَّابة أبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي، المتوفى سنة ٢٤٥ هـ، ضمَّنه أسماء أمَّهاتِ النبيِّ ﷺ، من جهة أمِّه، ومن جهة أبيه.

فذكر أولاً نسبِ أمِّه، وأتبعه بذكر أسماء أمَّهات أمِّه وأنسابهنَّ، اللواتي بلغن ثماني أمَّهات (أمّاً وسبع جدات لأم).

ثم أورد اسم أمِّ أبيه (جدته لأبيه) ونسبها، وأتبعه بذكر أسماء أمَّهات جدته لأبيه وأنسابهنَّ.

ثم اسم أمِّ جده عبد المطلب ونسبها، وأتبعه بذكر أسماء أمهات جدَّته لجدِّه...

وهكذا... حتى وصل بنسبه ﷺ إلى «معد بن عدنان» وذكر اسم أمّه ونسبها.

ونَسَبُه ﷺ شريف طاهر عال، من جهة أبيه ومن جهة أمه.

وقد قال ﷺ:

«خرجتُ من نكاحٍ ولم أخرجْ من سِفاحٍ من لَدُنْ آدمَ إلى أنْ ولدني أبي وأمي»[1].

وأمُّه آمنة بنت وهب من بني زُهرة، ويلتقي نسبه بنسبها في «كلاب بن مُرَّة»، وهي أقرب نسباً إلى «كلاب» من زوجها عبدالله برجل.

وهو ﷺ أعلى وأطهر أهل الأرض نسباً، وأشرفهم قوماً، وقبيلة، وفخذاً.

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٦١، وابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٤٣١ ـ ٤٣٢ رقم (١١٦٨٧)، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن جعفر بن محمد بن علي، صحح له الحاكم في المستدرك وقد تكلم فيه، وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٨/ ٢١٧ ـ واللفظ منه، وانظر رواية أخرى هناك). وينظر كشف الخفاء للعجلوني ١/ ٣٧٦ ـ ٣٧٧.

يقول ﷺ: **«إن الله اصطفىٰ كِنانةَ من وَلَدِ إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»**(١).

وعن العباس بن عبد المطلب ـ عم النبي ﷺ ـ قال: قلت: يا رسول الله، إن قريشاً جلسوا فتذاكروا أحسابهم بينهم، فجعلوا مَثَلَكَ كَمَثَلِ نخلةٍ في كَبْوَةٍ من الأرض.

فقال النبيُّ ﷺ: **«إن الله خَلَقَ الخَلْقَ فجعلني من خيرِهم: من خَيْرِ فِرَقِهم وخَيْرِ الفريقين، ثم تخيَّر القبائل فجعلني من خير قبيلة، ثم تخيَّر البيوتَ فجعلني من خير بيوتهم، فأنا خيرُهم نَفْساً، وخيرُهم بيتاً»**(٢).



وهذا الكتاب سبق تحقيقه منذ ما يقرب من نصف قرن (١٣٧٢ هـ)، حققه «حسين علي

(١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب فضل نسب النبي ﷺ ٧/ ٥٨.

(٢) رواه الترمذي وحسّنه، كتاب المناقب، باب في فضل النبي ﷺ ٥/ ٥٨٤ رقم (٣٦٠٧).

محفوظ»، ونُشر في بغداد، لكن محققه لم ينسخ المخطوطة، أي أنها لم تُطبع، بل أثبتَ صورةَ المخطوطة كما هي، وعلق عليها تعليقات في صفحات مستقلة، حيث كان يشير في التعليق إلى رقم الورقة المخطوطة، ورقم السطر الذي فيها.

وذكر أن سبب عدم «طبع» المخطوطة هو الحرص «على خصائصها، التي لا تستطيع صناعة الطبع أن تأتي بها. ثم إنها تنمُّ على عناية الأقدمين بصحة الاستنساخ، وإغراقهم في تجويد الكتابة، وإمعانهم في الضبط».

وذكر أنه حصل على صورة منها من جامعة طهران، وأن طول أوراقها هو ٢٣,٦ x ١٥,٩، وأنها نسخة فريدة، لا ثانية لها.

وتقع في أربع ورقات، وهي مضبوطة بالشكل التام، وقد نقلتُ شكلها كما هو.

ومؤلف الكتاب هو أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي، أخباريٌّ، عالم بالنسب، واسع الرواية، عارف بأيام الناس وأخبار العرب، موثق في روايته، وكتبه صحيحة. توفي بسامراء يوم الخميس ٧ ذي

الحجة سنة ٢٤٥ هـ[١].

وله مؤلفات عديدة، صدر عددٌ منها محققاً، مثل: «ديوان ابن الدمينة»، «ديوان جران العود النميري»، «كنى الشعراء وألقابهم»، «المحبَّر»، «مختلف القبائل ومؤتلفها»، «من نُسب إلى أمه من الشعراء»، «المنمَّق في أخبار قريش»، وغيرها..

وراوي الكتاب عن المؤلف ـ كما هو مثبت على غلاف المخطوطة ـ أحمد بن محمد بن الجهم بن هارون السمَّري، حدَّث عن الفلاَّس، وأبي حاتم السجستاني، وروى عنه أبو القاسم الطبراني وغيره[٢].

وقد وردت البيانات التالية على صفحة الغلاف:

«كتاب أمَّهاتِ النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم

عن أبي جعفر محمد بن حبيب

كان على النسخة المنقول منها ما صورته:

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨)، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٢٥ ـ ٣٢٧. وانظر قائمة بمؤلفاته في المصدر الأخير.

(٢) تاريخ بغداد ٤/ ٤٠٣.

رواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن الجَهْم السَّمَّري.

نُسخ من نسخته بخطه. سماع علي بن محمد الأسدي»[1].

وفي آخر المخطوطة ورد اسم الناسخ وتاريخ النسخ على النحو التالي:

«كتب لنفسه العبدُ الفقيرُ إلى رحمةِ ربِّه، وشفاعة جدِّه: الحسنُ بن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن محمد بن زيد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدالله بن علي بن عبيدالله بن علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، صلوات الله عليهم وسلامه، في شهر رمضان، سنة تسع عشرة[2] وستمائة هجرية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

حامداً لله تعالى على نعمه السابغة، ومصلياً على سيدنا محمد النبي، وآله الطاهرين، ومسلِّماً تسليماً كثيراً».

---

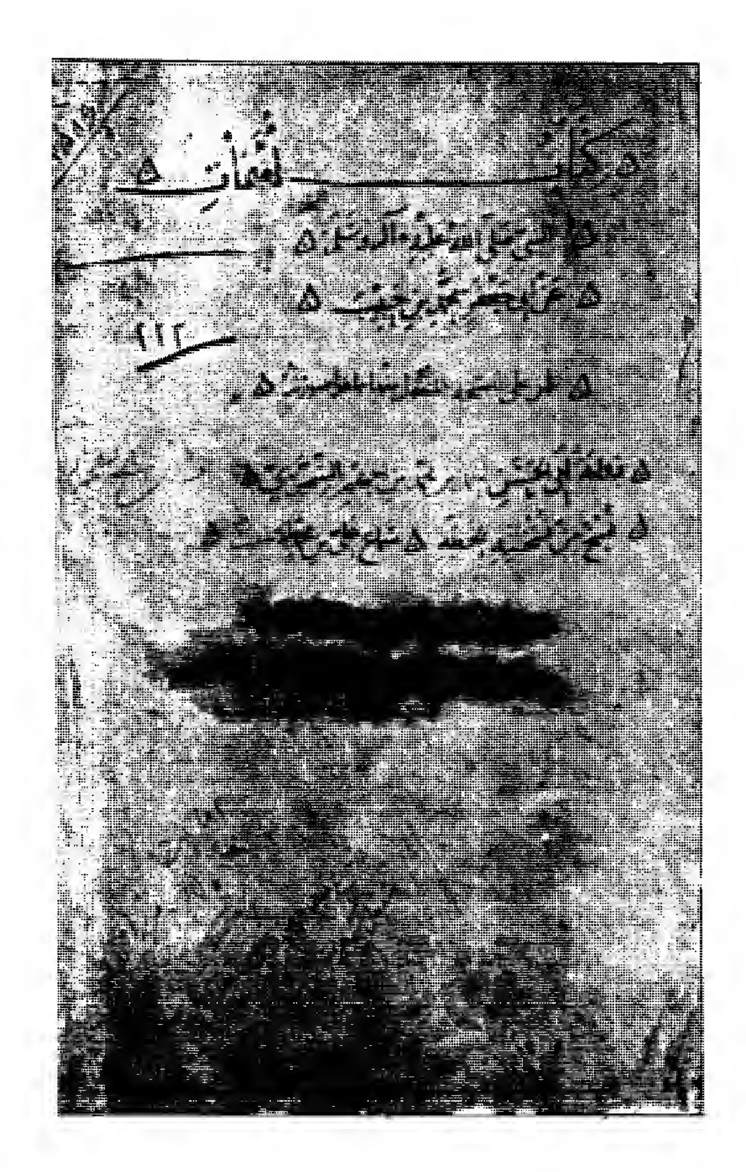
(١) النسبة غير واضحة تماماً، وقد تكون «الأشهب»؟

(٢) في الأصل: تسعة عشر.

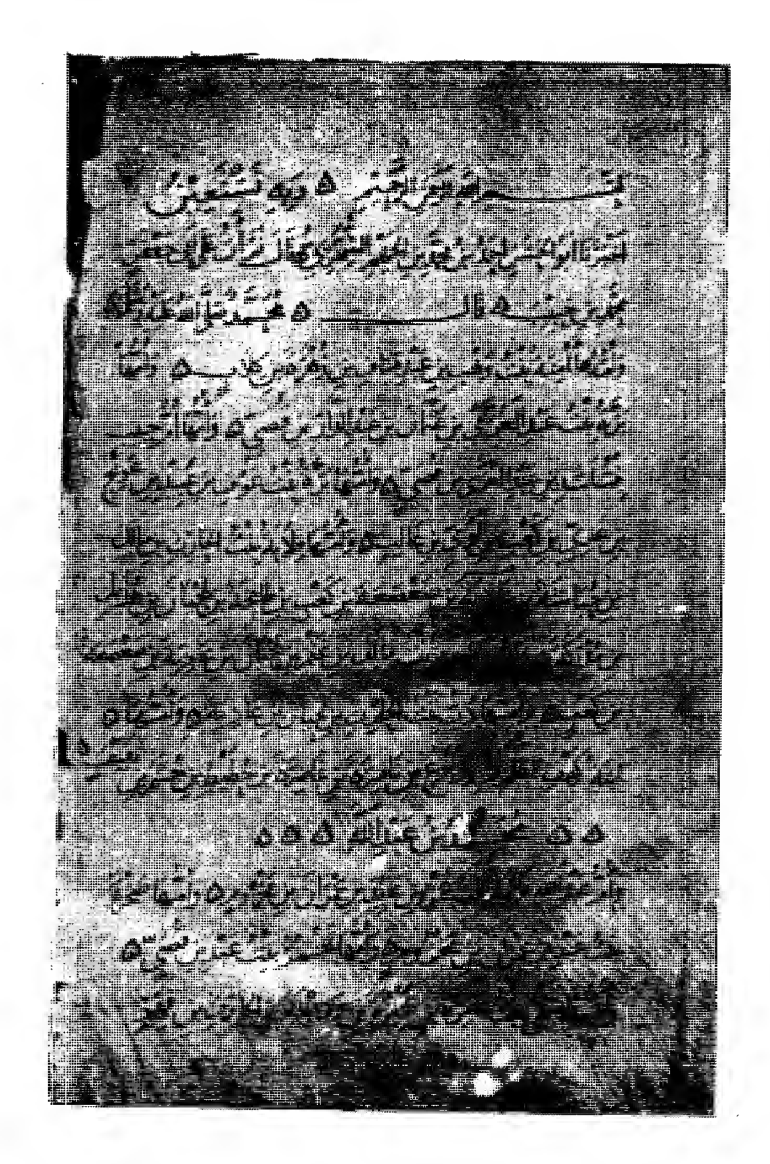
قلت: وقد كان وجود صورة المخطوطة كاملة مع نسخ الكتاب، وعدمُ طبعها، وقِدَمُ تحقيقها، مما يعني عدم توفُّرِ نسخها في المكتبات؛ دافعاً لتجديد إخراج الكتاب بتحقيق جديد، مع طبع المخطوطة، وإثبات النصِّ بشكل أوضح وأجمل، والتعليق على ما يلزم من خلال مصادر جديدة.. داعياً الله تعالى أن يتقبَّل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، إنه سميع مجيب.

محمّد خير رمضان يوسف

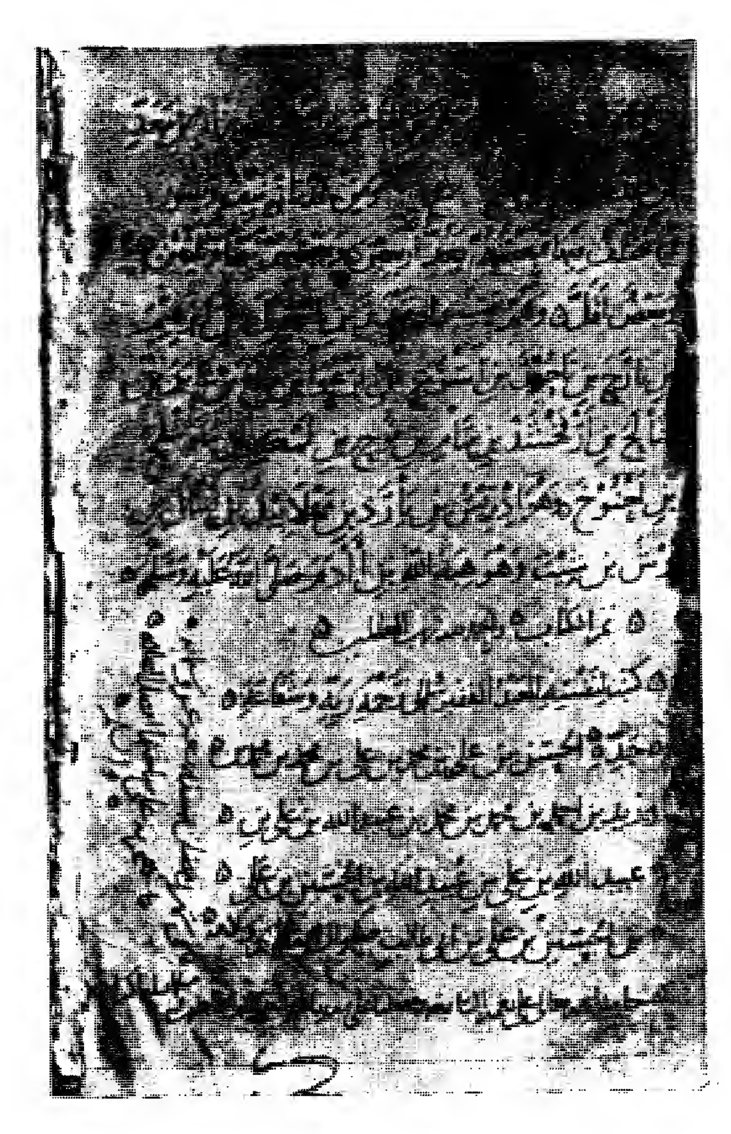
١٤/٤/١٤١٦ هـ



صفحة الغلاف



أول المخطوطة



آخر المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

أخبرنا أبو الحسن أحمدُ بنُ محمد بنِ الجَهْم السِّمَّري قال: قرأتُ على أبي جعفر محمد بن حبيب قال:

مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم:

وأُمُّه: آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ زُهْرَةَ بنِ كِلاَبٍ.

وأمُّهَا: بَرَّةُ بِنْتُ عبد العُزَّىٰ بنِ عُثْمَانَ بنِ عبد الدار بن قُصَيٍّ.

وأمُّها: أمُّ حبيب بِنْتُ أَسَدِ بنِ عبد العُزَّىٰ بنِ قُصَيٍّ.

وأمُّها: بَرَّةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ عَبِيْدِ بنِ عَوِيَّج[١] بنِ عَدِيٍّ بن كَعْبِ بنِ لُؤَيٍّ بن غَالِبٍ[٢].

وأمُّها: قِلاَبَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ مالِكِ بنِ حُبَاشَةَ ابنِ عَادِيَةَ[٣] بنِ صَعْصَعَةَ بنِ كَعْبٍ[٤] بن طابِخَةَ بنِ لَحْيَانَ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ.

وأمُّها: أُمَيْمَةُ بنتُ مالِكِ بن غَنْمِ بنِ لَحْيانَ بنِ عَادِيَةَ بنِ صَعْصَعَةَ بنِ كَعْبٍ[٥].

وأمُّها: دُبُّ[٦] بِنْتُ الحَارِثِ بنِ لَحْيَانَ بنِ عَادِيَةَ.

وأمُّها: ابنةُ كَهْفِ الظُّلْمِ بنِ يَرْبُوع بنِ ناصِرَةَ بنِ

---

(١) وفي مصادر أخرى: عُبَيْد بن عُوَيْج.
(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١/ ١١٠.
(٣) في طبقات ابن سعد: حباشة بن غَنْم بن لحيان بن عادية (١/ ٦٠).
(٤) في المصدر السابق زيادة «بن هند»...
(٥) في جمهرة النسب (١/ ١٨): آمنة بنت غَنْم بن مالك بن لحيان من هذيل. بينما ورد النسب مقلوباً في نسب قريش (ص ٢١) حيث ورد أن أميمة أم برَّة، وقلابة أم أميمة.
(٦) في نسب قريش (ص ٢١): دَبَّة.

غاضِرَةَ بنِ حُطَيْطِ بنِ جُشَمَ بنِ ثَقِيْفٍ[1].

مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللَّهِ:

وأُمُّ عبدِاللَّهِ: فاطِمَةُ بِنْتُ عمرِو بنِ عَائذِ بنِ عِمْرانَ بنِ مَخْزُوْمٍ.

وأمُّها: صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ بنِ عِمْرانَ بنِ مَخْزُومٍ.

وأمُّها: تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بنِ قُصَيٍّ[2].

وأمُّها: سَلْمىٰ بِنْتُ عَامِرَةَ بنِ عُمَيْرَةَ بنِ وَدِيْعَةَ بنِ الحارِثِ بنِ فِهْرٍ[3].

---

(١) يفضل متابعة النسب والزيادة في طبقات ابن سعد ١/ ٦٠ - ٦٢... وفي نسب قريش (ص ٢١) أن أمها لُبْنىٰ بنت الحارث بن النَّمر بن جرءة بن أُسَيِّد...

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١/١٠٩، والطبقات الكبرى لابن سعد ١/ ٦٤، نسب قريش ص ١٧، وفي المصدر الأخير أنها أم فاطمة بنت عمرو، ولم يرد اسم صخرة.

(٣) جمهرة النسب ١/١٨، يليه قول ابن الكلبي: وأم وهب جدّ النبي ﷺ: قَيْلَة بنت أبي قيلة، وهو وَجْزُ بن غالب بن الحارث... تقول خُزاعة: أبو قيلة هو أبو كبشة، وقال هشام: قال أبي: هو عمرو بن زيد بن لبيد بن خِداش جدُّ عبد المطلب الأنصاري.

وأمُّها: هِنْدُ[1] بِنْتُ عَبْدِاللَّهِ بنِ الحَارِثِ بن وائِلَةَ ابنِ ظَرِبِ بن عَمْرِو بن عِيَاذِ بنِ يَشْكُر بنِ عَدْوَان.

وأمُّها: زَيْنَبُ بِنْتُ مالكِ بنِ ناصِرَةَ بنِ كَعْبِ بنِ حَرْبِ بنِ سُلَيْمِ بنِ فَهْمٍ[2].

وأمُّها: ابنةُ صُهْبَةَ بنِ شَبَابَةَ بنِ عَمْرِو بنِ قَيْنِ بنِ فَهْمٍ.

وأمُّها: عاتِكَةُ بِنْتُ عَامِرِ بنِ الظَّرِب[3].

وأمُّها: شَقِيقَةُ بِنْتُ قُتَيْبَةَ بنِ مَعْنِ بنِ مالكِ بنِ أَعْصُرَ.

وأمُّها: سَوْدَةُ بِنْتُ أُسَيِّدِ بنِ عَمْرِو بن تَمِيْمٍ.

---

(١) ورد اسمها في الطبقات الكبرى لابن سعد (١/ ٦٢): عاتكة، وفي نسب قريش (ص ١٧): فاطمة.

(٢) في هامش المخطوطة: ويقال: زينبُ بنتُ نَضر بنِ عامر بنِ سعدِ بنِ قيس بن فهم بنِ عمرو بن قيس. عن ابن حبيب.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ١/ ٦٣.

ابنِ عبدِ المُطَّلِبِ:

وأمُّهُ: سَلْمىٰ بِنْتُ عَمْرِو بنِ زَيْدِ بنِ لَبِيْدِ بنِ خِدَاشِ بنِ عامِرِ بنِ غَنْمِ بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ[1] بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرِو بنِ خَزْرَجِ بنِ حَارِثَةَ.

وأمُّها: عُمَيْرَةُ بِنْتُ صَخْرِ بنِ حَبِيْبِ بنِ الحارِثِ ابنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مازنِ بن النَّجَّارِ[2].

وأمُّها: سَلْمىٰ بِنْتُ عَبْدِ الأَشْهَلِ بنِ حارِثَةَ بنِ دِيْنَارِ بنِ النَّجَّارِ[3].

وأمُّها: الأُثَيْلَةُ بِنْتُ مازِنِ بن النَّجَّارِ[4].

ابنِ هَاشِمِ:

وأمُّه: عاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بنِ هِلالِ بنِ فالِجِ بنِ

---

(١) واسم النجار: تيم، كما في السيرة النبوية لابن هشام، أو تيم الله كما في الطبقات الكبرى وجمهرة النسب (١/ ١٥).

(٢) نسب قريش ص ١٥.

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١/ ١٠٧ ـ ١٠٨.

(٤) في الطبقات الكبرى (١/ ٦٤): أُثيلة بنت زَعُورا بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

ذَكْوَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيْمِ بنِ مَنْصُورٍ[١].

وأمُّها: مَاوِيَّةُ[٢] بِنْتُ حَوْزَةَ بنِ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ بنِ صَعْصَعَةَ[٣] بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ.

وأمُّها: رَقَاشُ بِنْتُ الأَسْحَمِ بنِ مُنَبِّه بنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ عَائذِ اللّهِ بنِ سَعْدِ العَشِيْرَةِ.

وأمُّها: كَبْشَةُ بِنْتُ الرافِقِيِّ بنِ مالِكِ بنِ الحِمَاس. وهو[٤] رَبِيْعَةُ بنُ كَعْبِ بنِ الحارِثِ بنِ كَعْبٍ.

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١/١٠٦، جمهرة النسب ١/١٤، الجوهرة في نسب النبي ﷺ ١/٢٧، نسب قريش ص ١٤.
قال ابن الكلبي: وهي أول العواتك اللائي وَلَدْن رسول الله ﷺ.
وقال في الجوهرة: فأما هاشم فلم يُعْقِبْ من ولده غيرَ عبد المطلب، وليس في الأرض هاشمي إلا من ولد عبد المطلب.

(٢) ويقال: «صفية» كما في الطبقات الكبرى (١/ ٦٤).

(٣) جمهرة النسب ١/ ١٤.

(٤) في الطبقات الكبرى (١/ ٦٤) ورد «بن» بدل «وهو».

ابنِ عَبْدِ مَنَافٍ:

وأمُّه: حُبَّى بِنْتُ حُلَيْلِ بنِ حَبَشِيَّةَ[1] بنِ سَلُوْلِ ابنِ كَعْبِ بنِ رَبِيْعَةَ بنِ حارِثَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عامِرِ بنِ خُزَاعَةَ[2].

وأمُّها: فَاطِمَةُ، أو هِنْدُ، بِنْتُ عامِرِ بنِ نَضْرِ[3] ابنِ عَوْفِ بنِ عَمْرِو بنِ عامِرِ بنِ خُزَاعَةَ[4].

ابنِ قُصَيٍّ:

وأمُّه: فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بنِ سَيَلٍ، وهو خَيْرُ[5] ابنُ حِمَالَةَ بنِ عَوْفِ بنِ عامِرِ الجَادِرِ[6]،

---

(١) قال ابن هشام: ويقال: حُبْشِيَّة. السيرة النبوية ١/ ١٠٦.

(٢) الطبقات الكبرى ١/ ٦٤، جمهرة النسب ١/ ١٣، نسب قريش ص ١٤.

(٣) هكذا في الأصل، وفي الطبقات الكبرى: «النَّضر».

(٤) تكملته في الطبقات الكبرى (١/ ٦٤): وأمها ليلى بنت مازن ابن كعب بن عمرو بن عامر بن خزاعة.

(٥) هذا اسم سَيَل.

(٦) أي هو أحد بني الجَدَرة، من جُعْثُمة الأزد، من اليمن.. وإنما سمُّوا الجَدَرة، لأن عامر بن عمرو بن جُعثمة تزوَّج بنت الحارث بن مضاض الجُرهمي - وكانت جُرهم أصحاب=

من الأَزْدِ[1].

وأمُّها: طُرَيْفَةُ بِنْتُ ذِي الرَّأْسَيْنِ[2]، وهو أُمَيَّةُ بنُ جُشَمَ بنِ كِنَانَةَ بنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ[3] بنِ فَهْمٍ.

وأمُّها: صَخْرَةُ بِنْتُ عامِرِ بنِ صَعْبِ بنِ يَشْكُرَ بنِ رُهْمِ بنِ أَفْرَكَ بنِ نَذِيرِ[4] بنِ قَيْسِ بنِ عَبْقَرَ بنِ أَنْمَارٍ، من بَجِيْلَةَ.

ابنِ كِلاَبٍ:

وأمُّهُ: هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحارِثِ بنِ مالكِ بنِ كِنَانَةَ[5].

= الكعبة ـ فبنى للكعبة جداراً، فسمِّي عامر بذلك الجادر؛ فقيل لولده: الجَدَرة لذلك. السيرة النبوية لابن هشام ١/ ١٠٥.

(١) نسب قريش ص ١٤.

(٢) في الطبقات الكبرى: طريفة بنت قيس بن ذي الرأسين، وكذا في جمهرة النسب (١/ ١٣).

(٣) في الطبقات الكبرى: «القَيْن».

(٤) في الطبقات الكبرى (١/ ٦٥): وأمها: صخرة بنت عامر بن كعب بن أفرك بن بُدَيْل...

(٥) السيرة النبوية لابن هشام ١/ ١٠٣ ـ ١٠٤، الطبقات الكبرى ١/ ٦٥، جمهرة النسب ١/ ١٢، نسب قريش ص ١٣.

وأمُّها: لُبَابَةُ[١] بِنْتُ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كِنَانَةَ.

وأمُّها: هِنْدُ، وَيُقَالُ: عاتِكَةُ، بِنْتُ دُوْدَانَ بنِ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ[٢].

وأمُّها: جَدِيْلَةُ بِنْتُ صَعْبِ بنِ عَلِيٍّ بنِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ.

ابنِ مُرَّةَ:

وأمُّهُ: وَحْشِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَانَ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ[٣].

وأمُّها: مَخْشِيَّةُ بِنْتُ وَائِلِ بنِ قاسِط بنِ هِنْبٍ.

وأمُّها: ماوِيَّةُ بِنْتُ ضُبَيْعَةَ بنِ رَبِيْعَةَ بنِ نِزَارٍ[٤].

---

(١) في الطبقات الكبرى: أمامة.

(٢) المصدر السابق ١/ ٦٥.

(٣) في الأصل: فَهْر، بفتح الفاء! وورد اسم أم مرّة في الطبقات الكبرى: مخشيّة، وأمها وحشية، وكذا في الطبقات الكبرى ١/ ٦٥. وفي جمهرة النسب ورد اسم «مخشية» بدل «وحشية». وفي نسب قريش (ص ١٣) والسيرة النبوية ١/ ١٠٣ كما هو مثبت في المتن.

(٤) الطبقات الكبرى ١/ ٦٥.

ابنِ كَعْبٍ:

وأمُّه: مَاوِيَّةُ بِنْتُ كَعْبِ بنِ القَيْنِ بنِ جَسْرِ بنِ شَيْعِ الله بنِ أَسَدِ بنِ وَبْرَة[1].

وأمُّها: سَلْمَى بِنْتُ لَيْثِ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كِنَانَةَ.

وأمُّها: وحْشِيَّةُ بِنْتُ رَبِيْعَةَ بنِ حَرَامِ بنِ ضَنَّةَ بنِ عَبْدِ بنِ كَبِيْرِ بنِ عُذْرَةَ.

وأمُّها: عاتِكَةُ بِنْتُ لَبِيْدِ بنِ قَيْسِ بنِ جُهَيْنَةَ.

ابنِ لُؤَيٍّ:

وأمُّه: عاتِكَةُ بِنْتُ يَخْلُدَ بنِ النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ[2].

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ٩٦/١، جمهرة النسب ١/ ١٠، الطبقات الكبرى ٦٥/١، مع ملاحظة الاختلاف والزيادة..
وورد اسمها في نسب قريش (ص ١٣): مارية (ويلاحظ أن محققه مستشرق!).

(٢) وفي السيرة النبوية لابن هشام أن أم لؤي: سلمى بنت عمرو الخزاعي (١/ ٩٥)، بينما ذكر ابن سعد أن ما أورده المؤلف هو القول المجمع عليه، وانظر الاختلاف في ذكر الأمهات هناك (١/ ٦٥). =

وأمُّها: الوَارِثَةُ بِنْتُ الحارِثِ بنِ مالِكِ بنِ كِنَانَةَ.

وأمُّها: مَاوِيَّةُ بِنْتُ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيْمٍ.

ابنِ غالِبِ:

وأمُّه: لَيْلىٰ بِنْتُ الحارِثِ بنِ تَمِيْمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ[(١)] بنِ مُدْرِكَةَ[(٢)] بنِ إِلْيَاسِ بنِ مُضَرَ.

وأمُّها: سَلْمىٰ بِنْتُ طابِخَةَ بنِ إِلْيَاسِ.

وأمُّها: عاتِكَةُ بِنْتُ الأَزْدِ بنِ غَوْثٍ[(٣)].

= وقال ابن الكلبي في جمهرة النسب (١/ ١٠): وأم بني غالب عاتكة بنت يخلد بن النضر، وهي إحدى العواتك اللواتي ولدن رسول الله ﷺ، ويقال: بل أمهم سلمى بنت عمرو بن ربيعة بن حارثة، من خزاعة. وفي نسب قريش (ص ١٣) كما هو مثبت في المتن.

(١) في السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٩٥): ليلى بنت سعد بن هذيل، وكذا في طبقات ابن سعد (١/ ٦٥). وفي جمهرة النسب (١/ ٩) كما هو مثبت.

(٢) نسب قريش ص ١٣.

(٣) تكملته في طبقات ابن سعد: وأمها: زينب بنت ربيعة بن وائل بن قاسط بن هِنْب.

ابنِ فِهْرِ:

وأمُّه: جَنْدَلَةُ بِنْتُ عامِرِ بنِ الحَارِثِ بنِ مُضَاضِ ابنِ زيدِ بنِ مالِكِ بنِ عِيَاضِ بن جُرْهُمَ[1].

وَيُقَالُ: بَلْ جَنْدَلَةُ بِنْتُ الحارِثِ بنِ جَنْدَلِ بنِ مُضَاضِ بنِ الحَارِثِ[2].

وأمُّها: جَنْدَلَةُ بِنْتُ مالِكِ بنِ عبدالله بنِ إلياسِ بن مالِكِ بنِ دَوْسٍ[3].

وأمُّها: الخَنْسَاءُ بِنْتُ مُتَغَشمِرِ بنِ أَسَدِ بنِ عُبَادَةَ ابنِ عَمْرِو بنِ عامِرِ بن الحَارِثِ بنِ مُضَاضِ بن الحَارِثِ بنِ عَوَانَةَ بنِ عَامُوْقَ بنِ جُرْهُمَ.

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١/ ٩٥، جمهرة النسب ١/ ٨.

(٢) في نسب قريش (ص ١٢): جندلة بنت الحارث بن جندل ابن عامر بن سعد بن الحارث بن عُضَاض بن جُرْهُم.

(٣) في الطبقات الكبرى لابن سعد (١/ ٦٥): وأمها: هند بنت الظليم بن مالك بن الحارث، من جرهم. ولم يزد عليه.

ابنِ مالِكِ:

وأمُّه: عِكْرِشَةُ[1] بِنْتُ عَدْوَانَ، وَهُوَ الحارِثُ بنُ قَيْسِ[2] بنِ عَيْلاَنَ بنِ مُضَرَ[3].

وأمُّها: ماوِيَّةُ بِنْتُ سُوَيْدِ بنِ غِطْرِيف، وهُوَ حارِثَةُ ابنُ امْرِىء القَيْسِ بنِ مازِنِ بنِ الأَزْدِ.

ابنِ النَّضْرِ:

وأمُّهُ: بَرَّةُ بِنْتُ مُرِّ بنِ أُدِّ بنِ طابِخَةَ بنِ إلْيَاسِ بنِ مُضَرَ[4].

ابنِ كِنَانَةَ:

وأمُّهُ: عَوَانَةُ بِنْتُ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلانَ بنِ

---

(١) اسمها في السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٩٤): عاتكة.

(٢) في طبقات ابن سعد: الحارث بن عمرو بن قيس. وكذا في جمهرة النسب (١/ ٨).

(٣) نسب قريش ص ١١.

(٤) السيرة النبوية لابن هشام ١/ ٩٣، الطبقات الكبرى ١/ ٦٦، نسب قريش ص ١٠، جمهرة النسب ١/ ٧ وتابع النسب في الأخير.

مُضَرَ[1].

ويُقَالُ: بَلْ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلانَ[2].

وأمُّها: دَعْدُ بِنْتُ إِلْيَاسِ بنِ مُضَرَ.

ابنِ خُزَيْمَةَ:

وأمُّه: سَلْمىٰ بِنْتُ أَسْلُمَ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ[3].

ابنِ مُدْرِكَةَ:

وأمُّه: لَيْلَىٰ بِنْتُ حُلْوَانَ بنِ عِمْرَانَ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ[4].

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١/٩٣، نسب قريش ص ٨.

(٢) جمهرة النسب ١/٦. وفي طبقات ابن سعد (١/٦٦): وأم كنانة بن خزيمة: عوانة، وهي هند بنت سعد بن قيس بن عيلان.

(٣) جمهرة النسب ١/٦. وفي نسب قريش (ص ٨): سلمى بنت أسد بن ربيعة بن نزار.

(٤) اسمها في السيرة النبوية لابن هشام (١/٧٥): خِنْدِف بنت=

ابنِ إِلْيَاسِ:

وأمُّه: الرَّبَابُ بِنْتُ حَيْدَةَ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ[1].

ابنِ مُضَرَ:

وأمُّه: سَوْدَةُ بِنْتُ الدِّيْثِ[2] بنِ عَدْنَانَ.

ابنِ نِزَارِ:

وأمُّه: مُعَانَةُ بِنْتُ جَوْشَمِ بنِ جَلْهَةَ[3] بنِ عَمْرِو

= عمران بن الحاف بن قُضاعة. وفي طبقات ابن سعد: ليلى، وهي خِنْدِف بنت حلوان... وأمها ضَريَّة بنت ربيعة بن نزار، وبها سمي ماء ضَريَّة فيما بين مكة والنباج، وكذا فُسِّر في جمهرة النسب (١/٥) ونسب قريش (ص ٧) أن خندف هي ليلى..

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ١/٦٦، جمهرة النسب ١/٤. وفي السيرة النبوية (١/٧٥) أن أمه جرهمية. وفي نسب قريش (ص ٧) ورد اسم أم إلياس وأخيه الناس: الحَنْفَاء بنة إياد بن معد.

(٢) في السيرة النبوية: سودة بنت عكّ. وفي طبقات ابن سعد: سودة بنت عك بن الرّيْث بن عدنان بن أُدد، وفي جمهرة النسب: سودة بنت عك بن الدِّيث بن عدنان (١/٤)، وفي نسب قريش: خَبِيَّة بنت عك بن عدنان.

(٣) في طبقات ابن سعد: جُلْهُمة.

ابنِ هُلَيْنِيَةَ بنِ دَوَّةَ بنِ جُرْهُم[1].

ابنِ مَعَدٍّ:

وأمُّه: مُهْدَدُ بِنْتُ اللَّهَمِّ بنِ جَلْحَبِ بنِ جَدِيْسِ[2] بنِ جَاثَرِ بنِ إِرَمَ بنِ سَامِ بنِ نُوْحٍ.

وهُوَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللَّهِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ (واسْمُهُ شَيْبَةُ) بنُ هَاشِمِ (واسْمُهُ عَمْرٌو) بنِ عَبْدِ مَنَافِ (واسْمُهُ المُغِيْرَةُ) بنِ قُصَيٍّ (واسْمُهُ زَيْدُ) بنِ كِلاَبِ بنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غَالِبِ بنِ فِهْرِ[3] بنِ مَالِكِ بنِ النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إِلْيَاسِ بنِ مُضَرَ بنِ نِزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ.

---

(١) نسب قريش (ص ٥). وفي الطبقات الكبرى لابن سعد زيادة: وأمها: سلمى بنت الحارث بن مالك بن غنم من لخم.

(٢) في نسب قريش ص(٥): مِنهاد بنت لُهم بن جَلِيد بن طسم.

(٣) واسمه قريش، وإليه تنسب القبيلة. وقال ابن سعد في طبقاته (١/ ٥٥): وإلى فهر جماع قريش، وما كان فوق فهر فليس يقال له قرشي، يقال له كناني.

ومِنْ عَدْنَانَ نَيِّفٌ وَثَلاثُونَ أَباً يُخْتَلَفُ فِيْها:

فبَعْضُهُمْ يَعُدُّ أَرْبَعِيْنَ.

وبَعْضُهُمْ نَيِّفاً وثَلاثِيْنَ.

وبَعْضٌ أَقَلَّ[1].

وهُمْ بَنُو: قَيْذَرَ بنِ إسْمَاعِيْلَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ تَارَحَ بنِ نَاحُوْرَ بنِ أَسْرُعَ بنِ أَرْعُوَا بنِ فَالَغَ بنِ عابَرَ بنِ شَالَحَ بنِ أَرْفَخْشَذَ بنِ سَامِ بنِ نُوْحِ بنِ لَمْكِ بنِ مُتَوَشْلَحَ بنِ أَخْنُوْخَ (وهو إدْرِيْسُ) بنِ يارَدَ ابنِ مَهْلايِيْلَ بنِ قَيْنَانَ بنِ أنوْشَ[2] بنِ شِيْث (وهُوَ

---

(١) قال السهيلي في الروض الأُنف (١/ ١١): «وما بعد عدنان من الأسماء مضطرب فيه، فالذي صحَّ عن رسول الله ﷺ أنه انتسب إلى عدنان لم يتجاوزه».
وانظر ما ذكره المؤلف تفصيلاً وتعقيباً في تاريخ الإسلام للذهبي: السيرة النبوية ١/ ١٨ ـ ٢٢، قال: «وسائر هذه الأسماء أعجمية، وبعضها لا يمكن ضبطه بالخط إلا تقريباً».

(٢) بدا من هذا الاسم حرف الشين فقط، وباقي حروفه مطموسة، والمثبت هنا من السيرة النبوية وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي رواية أخرى فيها: «يانِش».

هِبَةُ اللَّهِ) بنِ آدَمَ ﷺ[1].

تمّ الكتاب

والحمد لله ربّ العالمين

(۱) انظر النسب السابق مع اختلاف في قراءة بعض الأسماء والحركات، في السيرة النبوية لابن هشام ١/٣ ـ ٤ وبيان بالاختلافات في هوامش التحقيق.

فهرس المراجع

- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: السيرة النبوية/** شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي؛ تحقيق عمر عبد السلام تدمري. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ هـ.
- **تاريخ بغداد منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣ هـ/** لأبي بكر أحمد بن علي بن الخطيب البغدادي. ـ بيروت: دار الفكر، د.ت.
- **جمهرة النسب/** هشام بن محمد بن السائب الكلبي؛ رواية محمد بن حبيب عنه؛ تحقيق وخط ولوحات محمود فردوس العظم؛ مراجعة محمود فاخوري؛ قدم له سهيل زكار. ـ دمشق: دار اليقظة العربية، [١٤٠٣ هـ].
- **الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة/** تأليف محمد بن أبي بكر بن عبدالله البري التلمساني؛ نقحها وعلق عليها محمد ألتونجي. ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ. ـ (في السيرة النبوية؛ ١).
- **الروض الأُنُف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام/** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبدالله السهيلي؛ قدم له وعلق عليه

وضبطه طه عبد الرؤوف سعد. ـ بيروت: دار الفكر، د.ت.

- **سنن الترمذي (الجامع الصحيح)**؛ بتحقيق وشرح أحمد محمد شاكر؛ محمد فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عطوة. ـ القاهرة: دار الحديث، د.ت.
- **السيرة النبوية/** لابن هشام؛ حققها وضبطها وشرحها ووضع فهارسها مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي. ـ د.م: دار الكنوز الأدبية، د.ت. ـ (تراث الإسلام).
- **صحيح مسلم (الجامع الصحيح)**؛ عليه حاشية بقلم محمد شكري الأنقروي. ـ بيروت: دار المعرفة، د.ت (مصورة من ط ١٣٤٩ هـ).
- **الطبقات الكبرى/** لابن سعد. ـ بيروت: دار صادر: دار الفكر، د.ت.
- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس/** إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي. ـ ط ٣، مصححة الأخطاء. ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ.
- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/** نور الدين الهيثمي؛ بتحرير العراقي وابن حجر. ـ بيروت: مؤسسة المعارف، ١٤٠٦ هـ.
- **المصنف في الأحاديث والآثار/** عبدالله بن محمد بن أبي شيبة؛ حققه وصححه عامر العمري الأعظمي؛ اهتم بطباعته ونشره مختار أحمد الندوي السلفي. ـ بومباي: الدار السلفية، ١٤٠٣ هـ.

- **نسب قريش/** لأبي عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبيري؛ عني بنشره لأول مرة وتصحيحه والتعليق عليه إ. ليفي بروفنسال. ـ ط **٣**، القاهرة: دار المعارف، **١٤٠٢** هـ.
- **الوافي بالوفيات/** صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي؛ باعتناء س. ديدرينغ. ـ فيسبادن، ألمانيا: فرانز شتاينر، **١٣٩٤** هـ (البيانات خاصة بالجزء الثاني).

أمهات النبي صلَّى الله عليه وسلم
(على نسق حروف المعجم)